رابط المادة على منصة باحث

بهجة قلوب الأبرار 63 | الحديث الحادي والثلاثون: الحثّ على الإسراع بِالْجِنَازَةِ | د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:22

وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع آآ كتاب الشيخ السعدي رحمه الله قرة عيون الاخيار طرح جوامع الاخبار. بهجت قلوب الابرار وقرة عيون الاخيار شرح جوامع الاخبار - 00:00:46

حديث الحادي والثلاثون الحث على الاسراع بالجنازة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة خير تقدمونها اليه وان تك غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم - 00:01:15

متفق عليه آآ هذا الحديث اخرجه الستة الامام البخاري ومسلم واصحاب السنن الاربعة اخرج الامام ما لك في الموطأ اخرجه الامام احمد في المسند اه هو حديس من اعلى الاحاديس في درجة صحته - 00:01:47

الحديث ده سبحان الله على وجازته وجملة واحدة او يعني سطر واحد تقريبا اسرعوا بالجنازة فان فان تكوا صالحة خير تقدمونها اليه. وان تك غير ذلك غير ذلك تضعونه عن رقابكم - 00:02:06

الا ان هزا الحديس كما يقول الشيخ السعدي رحمه الله هذا الحديث محتوي على مسائل اصولية وفروعية اه الحديس ده للعلماء زكروه في كتاب ايه في كتاب الجنائز كتاب الجنائز باب - 00:02:26

الاسراع بالجنازة بعضهم بقى للامر بالاصلاح بالجنازة باب السريع بالجنازة على مختلف التبويبات لكن هي كده كتاب الجنائز باب الاسراع بالجنازة اصل كلمة جنازة يعني ستر يجنز النون ويقال الجنازة والجنازة بالكسر والفتح. يعني عندنا البخاري - 00:02:46

ابو داود والترمزي آآ كل دول رووها بالكسر. مسلم والنسائي رواه بالفتح شركة الامام النووي رحمه الله وهو بيقول شرح مسلم بيقول والجنازة والجنازة بالكسر والفتح والكسر افصح والكسر افصح - 00:03:13

يا لوكا وقيل ان الجنازة بالكسر هي الايه؟ هي النعش او المحمل والجنازة بالفتح هو الميت وقيل الجنازة بالكسر هي المحمل وعليه الميت. وبالفتح يبقى الميت فقط وقيل وده كلام ابن آآ اللي بال اليه بقى في الاخر - 00:03:35

النووي ان المسألة فيها سهلة. هي اللي يستعمل ده في معنى ده والايه؟ جائز اللغتان والله اعلم اول وقفة هنا مع هزا الحديس هو كيف اولت الشريعة الاهتمام بالانسان الاهتمام بالانسان وتكريم الانسان - 00:04:01

تكريم الانسان وهو جنين في بطن امه له احكام الجنين ده له احكام بالمناسبة يعني لو انت تتبعت كده واحد كان عامل مرة رسالة ماجستير في النقطة دي احكام الجنين في الفقه الاسلامي. جيب بقى احكام الجنين كلها. يدور على ابواب الفقه كده ويطلع منها احكام الجنين - 00:04:21

الجنين ده له احكام؟ اه له احكام من وهو لسه في بطن امه لو اتطلقت له نفقة واجبة وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن الله عز وجل ايه فان كنا ولاة حمل فانفقوا عليهن حتى ايه - 00:04:41

طيب يبقى من هول السجانين في بطن امه لو اتطلقت انت نفقته على ميم الله يتولى الرعاية بتاعة الاكل والشرب ده. ما هي لازم المرأة تاكل عشان الجنين ده يتغزى - 00:04:58

طب الجنين ده لو آآ مات في بطن امه احكام السقط بقى شف بقى لو كان عدى المية وعشرين يوم ما عداش المية وعشرين يوم واحكامه. طيب. لو الجنين ده استهل صارخا. يعني اتولد وصرف - 00:05:12

ومات ده ديته ايه ده دية انسان كامل. شف بقى ازا كان زكره ازا كان ايه انسى. طب لو الجنين ده حد ضرب امه فمات في بطنها نزل ميت ده هيبقى فيه ايه - 00:05:28

في آآ عشر دية امي العشر ديت ام المرأة ديتها كام ؟ خمسين من الابل يبقى عشر ديتها؟ خمسة يعني شف سبحان الله! انت ما خطرتش في بالك كل احكام الجنين دي - 00:05:44

كل احكام الجنين دي ده الانسان الاسلام بيرعى الانسان وهو جنين ده مش بس كده ، ده بيرعاك قبل ما تبقى جنين اصلا في كتاب كامل عندنا اسمه كتاب النكاح. انا بتكلم عن احكام الزواج. ويقول لك بقى الزواج - 00:05:56

هتختار مين اختارها ازاي ده عشان خاطر ايه موضوع زي ده. فيه الزكر اللي شرع عندما يأتي الرجل اهله باسم باسم الله. اللهم اجنبنا الشيطان جنب الشيطان ما رزقتنا. هيقول لك قبل ما يتكون جنين - 00:06:10

رعايته ايه فضلا بقى عن كل حقوق الانسان ومراعاة حقوق الانسان واحكامها لحد ما يموت لو هنشوف بقى في كتب الفقه في آآ هنلاقي دايما كتاب كده الطهارة الصلاة وبعد كتاب الصلاة فيه ايه - 00:06:27

بتعمل ايه الجنائز هم بيحطوا كتاب الجنائز بعد كتاب الصلاة ككتاب منفصل فعلا لكثرة آآ مسائله ويبدأ كتاب الجنائز من اول ايه بقى تسن عيادة المريض. اول الانسان العيان اللي في حالة السياقة نعمل معه ايه - 00:06:46

وتذكيره بالتوبة والوصية وازا نزل به يعني نزل به سياقة الموت او سموه محتضر كتير ناس بتقول انا غلط انك محتضر هي مش اسم فاعل هي اسم ايه مفعول محتضر يعني حضرته الملائكة ملكة الموت وحضره الموت هو محتضن - 00:07:04

اذا نزل به سنة بقى تعاهده اه بل لحلقه بماء او شراب. وتندية شفتيه بقطنة. وتلقين لا اله الا الله وتوجيهي الى القبلة فازا مات سنة تغميضه. وشد لحيائه وتليد مفاصيله. كل الاحكام دي الاول ما هو لسه في ايه؟ في سياقة المرض - 00:07:24

طيب لما يموت بقى خلاص خلاص هو مات وهيسيب الدنيا يقول لك لأ ده لازم له احكام وحق وهو ميت الحديس اللي معنا هنا بيراعي حاجة زي كده. بيراعي معنا حاجة زي كده - 00:07:46

عشان كده في الشارع يقول لك ايه غسل الميت وتكفينه والصلاة عليه ودفنه فرض على الكفاية فرض على المسلمين ما فيش واحد فيهم يموت بالطريقة دي. عشان كده كانت من الحاجات اللي بتفتت الكبد - 00:08:01

وتدمي القلب ان قتلى وشهداء المسلمين في غزة وغيرها. مش لاقي حد يدفنهم لما الكلاب كانت بتاكل جثثهم في الشارع وده حقه يعني الناس دي حقها وضاع وهي عايشة قتلوا ظلما - 00:08:18

وحقهم ضاعوا وهم ميتين لكن عند الله عز وجل تجتمع الخصوم وهؤلاء نسأل الله عز وجل الا يعني يحرمهم الاجر ويحرمهم الثواب بما نالهم من الازى وبما لهم من المزالم - 00:08:33

طيب نقول بقى هنا في اول في الحديس بيقول اه اسرعوا اه بالجنازة الاسراع هنا المقصود به ايه الاسراع هنا المقصود به ايه المقصود بالاسراع هنا زي ما آآ ابن ابن حجر العسقلاني شرح في فتح الباري - 00:08:49

المقصود به انك تسرع في المشي فوق المشي المعتاد فوق المشي يعني بتسرع شوية في المشي فوق المشي المعتاد دون الخدد والرمل اللي هو الايه اللي هو مقدمات الجري قادمات الجري - 00:09:14

طب ليه قالوا هيشر علينا ان احنا نسرع آآ دون دول الخبب ودول الرمل. ليه؟ قالوا اه حتى حتى نتجنب ازاء الجنازة ازاء الميت نص عبارة اه اه ابن حجر بيقول - 00:09:32

ويسرع بالميت وقت المشي بلا خبب وحده آآ الخبر قلنا اللي هو آآ العدو او مقدمات الجري كده وحدوا ان يصرع به بحيث لا

يضطرب الميت على الجنازة النعش ويكره بخبب - 00:09:55
في حديس آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم بالجنازة يعني ما دون الخبب. وفي رواية ابن مسعود سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المشي خلف الجنازة فقال ما دون الخبب - 00:10:18
قال ابن ابن حجر نقل ابن قدامة ان الامر فيه للاستحباب بلا خلاف بين العلماء يعني اه اسراع بالجنازة بالطريقة دي الى آآ مستحب بلا نزاع. زهب فقط بن حزم الى ان هزا الامر واجب - 00:10:36
ابن الحجر كزلك يقول اه مال عياض الى نفي الخلاف فقال من استحبه يعني استحب الاسراع اراد الزيادة على المشي المعتاد. ومن كرهه اراد الافراط فيه كالرمل. الرمل حاجة ازيد من شوية او العدو يعني - 00:10:56
يبقى هنطلع من هنا من اول حتة تانية ان الامر بالاسراع هنا الامر ده للاستحباب صفة الاسراع بالجنازة تكون ازاي ان انت تمشي ماشية سريعة لا تجري ولا تتنطط ولا تهرول في بعض الجنازات بيحصل فيها مهازل - 00:11:15
ظن منه ندم من كرامات النعش من كرامات الميت فتلاقي اللي شاريين النعش عمالين ايه يطلعوا يجروا في الشارع طبعا ده خلاف السنة مش ده الاسراع اللي ايه؟ اللي موجود لان حديس ابن مسعود بيفسر الامر ده اللي هو ايه؟ سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن المشي خلف الجنازة فقال ما - 00:11:33
دون الخبب ما دون الخبر طيب هنا الشيخ بيقول بقى فائدة تانية مهمة بيقول التسريع بالجنازة يشمل الاسراع بتغسيلها وتكفينها وحملها ودفنها وجميع متعلقات التجهيز ولهذا كانت هذه الامور من فروض الكفاية. وده الاصل - 00:11:53
الاصلي ان الميت ازا مات بيقول لك ادي له ويكتبه حتى كده فقهاء انك تتأكد من موته. عشان ما يكونش في غيبوبة. عشان ما يكونش في ايه؟ في آآ في حالة من زوال اعراض الحياء ولسه لسة لم تخرج روحه. زالت عنده بعض اعراض الحياة ولسه لم تخرج روحه - 00:12:23
ادي له فرصة ادي له فرصة. طب تأكدنا انه مات وبالمناسبة الفقهاء نصين على علامات الموت العلامات اللي في العينين. العلامات اللي في المناخير. العلامات اللي في استرخاء ناصين على العلامات دي نصا سبحان الله - 00:12:46
اتأكدنا انه مات وحكمنا بموته لان حكم شرعي خلاص يبقى يسن الاسراع بتجهيزه. ويقول لنا ان التجهيز هنا ايه؟ فرض كفاية بيقول بقى بيستسنى من من هزا الاسراع ازا كان التأخير - 00:13:01
فيه مصلحة راجحة كأن يموت بغتة فيتعين تأخيره حتى يتحقق موته بالا يكون قد اصابته سكتة وينبغي ايضا تأخيره لكثرة الجمع. ممكن كمان نتأخر عشان ييجي الناس تصلي عليه. دي مصلحته. يبقى هنا بنأخر لمصلحة الايه؟ الميت. ان ييجي الناس تصلي عليه - 00:13:16
او لحضور من له حق عليه من قريب ونحوه ممكن نستأني بالجنازة بعض ساعات ببضع ساعات بمعنى ان ييجي مسلا ابنه لو مسافر يلحق به او احد او احد آآ اقربائي اللي هو - 00:13:41
يعني يؤزيهم دفنه قبل مجيئه. دي ساعتها تبقى الحق الحي الا لو واحد من دول من اهل الصلاح والتقوى وهو اللي هيصلي عليه ويدعي له يبقى ده الحق الايه الميت - 00:14:02
بيقول وقد علل زلك بمنفعة الميت لتقديمه ايه العلل اللي هو ازاي الاسراع؟ ليه الاسراع؟ النبي صلى الله عليه وسلم علل زلك بمنفعة الميت بتقديمه لما هو خير له من النعيم - 00:14:16
فان كانت صالحة فايه فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك غير زلك فشر تضعونه عن رقابكم بيقول او لمصلحة الحي الاسراع بالجنازة لمصلحة الحي ليه بالسرعة في الابعاد عن الشر وان تك غير زلك فشر تضعونه عن رقابكم - 00:14:34
بيقول وازا كان هزا مأمور به في امور تجهيزه ازا كان الحاجات دي كلها مأمور بها بالاسراع بتجهيز الميت. شف بقى ده الاستنباط الدقيق بقى يبقى من باب اولى الاسراع في ابراء ذمته من ديون - 00:15:00
وحقوق عليه فانه الى ذلك احوج امر الدين خطير جدا اللي الناس بتتساهل فيه. بالمناسبة من ضمن ملامح او معالم او مقتضيات

النظام الرأسمالي والنزام الاستهلاكي الشنيع اللي بيغزو العالم كله دلوقتي واللي احنا جزء منه للاسف - 00:15:17
التوسع الشديد في الاقراض انك تبقى عايش كل حاجة ساكن في مكان بقرض وركب عربية بقرض قدم لعيالك في المدارس بقرض. كل ده عليك اقساط في كل ده قبل ما تموت الصبح بقى يا ريس - 00:15:37
بزمتك مشغولة في كل دولت سواء بقى القروض دي لمؤسسات او لافراد ايه عشان تعرف خطورة الدين النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ اخبر ان الشهيد يغفر له كل شيء - 00:15:55
يغفر للشيء كل شيء قال اتاني جبريل الفا فقال الا الدين بتاع الشهادة الا الايه الا الدين او عموما الا حقوق الخلق يعني ينبه في الحديس ده على ايه؟ الدين الا الدين - 00:16:11
فتخيل بقى كل واحد بيتوسع الان. طب انا هقول لك على حاجة في ظل الصراع المحموم اللي انت شايفه في الاستهلاك ده عبود شايف مسلا ان نازل جهاز ايفون لقطة ما اقولكش عليها - 00:16:30
ستاشر بروماكس عبده. الناس كلها بتبيعه باربعة وستين. هو لك انت بخمسين ايه رأيكم حاجة جميلة مش كده طيب عبودة مش الخمسين بيعمل ايه محمد على الدكتور محمد ايه يا دكتور بعد ازنك احنا عايزناك خمسين جنيه الف سلام - 00:16:46
حاجة بسيطة كده سامح محمد بيلعب بفلوس لعب عشان انا دكتور؟ فايه هيقوم جاي وبيسق في عبدالرحمن يقوم جاي من الدهون السؤال الجوهري هو عبدالرحمن هيسدوه منين يعني محتاج يشتغلوا سنتين مسلا لا ياكل ولا يشرب ولا يتعالج ولا يعمل اي حاجة عشان يسدوا له الايه؟ الفلوس دي - 00:17:07
طب وده مش هيحصل يقوم في ايه في النهاية ابو عبد الرحمن يعني فاهم هو مش عارف ان هو محتاج يشتغل سنتين عشان يسد الكلام ده ما هوش تايه. اومال بيعمل كده ليه - 00:17:25
بيعمل كده عشان مش قادر يقاوم رغبته في انه يتملك الحاجة الجديدة دي طب عبدالرحمن ده لسه لسة راجل في آآ مقتبل حياته شاب جامعي. طب تخيل بقى لو عبدالرحمن ده راجل كبير عنده اسرة - 00:17:36
ومش قادر يوقف يجي لك واحد رسايل على الموبايل ايوة ايوة يا فندم ساعة ما حد يقول يا فندم ويتخنف كده اقول يا رب استر يا ترى عايز ايه من الافندم بقى - 00:17:49
عايز يلبسك مصيبة. احنا نادي مش عارف ايه عشان التسجيل بقى. نادي كزا كزا كزا. انا مش بتاع نوادي يا عم حل عني وسبعين الف جنيه يا فندم. ويا فندم اتقسط مش عارف يا عم فندم ما لوش بتاع نوادي اصلا. لا بتعشى وانام بدري. انت فاهم غلط - 00:18:00
اه يا فندم شوية تلاقي ايه يا فندم احنا اه بتوع التسويق العقاري اللي عندنا شاليهات يعني يا عم حلوا عني لا تلاقي ساعات البنوك تبعت لي انا اصل انا كنت اول شاغل بالي هو الناس دي يعرفوني منين - 00:18:18
الداتا دي بتتباع بتتباع من النقابات النقابة اللي بتبيع الداتا بتبيع المعلومات بتاعة المشتركين اللي عندهم من النقابات بتتباع من عند الموزفين باع للاسف يعني وفي بقى واحد قاعد كول سنتر هو المرتب بتاعه قايم على انك يجيبك يا فندم يلبسك في اي مصيبة يا فندم - 00:18:32
هتلاقي نفسك بيتعرض عليك شاليهات بيتعرض عليك شقق بيتعرض عليك قطعة ارض ويتعرض عليك آآ سيارات وساعات البنك نفسه بقى يقول ايه تعال خد قرض بقى صريح كده وساعات يقول لك ايه ؟ طب هات بس صورة البطاقة. يعني انا صورة البطاقة بتاعة الضمان عندكم للدرجة دي - 00:18:50
اللي انا بقوله لك ده خطورة الموضوع فعلا انك ممكن بين طرفة عين وانتباه تلاقي نفسك ايه تلاقي نفسك مت وزمتك مشغولة بايه بقى ؟ بدي مش قادر يقاوم نفسه في كل اللي انا بحكيه لكم ده - 00:19:05
هو انا محتاجه في ايه؟ ما انا ماشي من غيره اصلا. يعني انا ماشي من غير النادي وماشي من غير الشاليه اللي في مدينة سياحية. وماشي من غير صح بس بيوقف ويقول لك كده بيولد عندك الرغبة - 00:19:21
هو بيعمل ازاي؟ يصنع حاجات رفاهيات كتير وكبلات ما لهاش لازمة وبعدين يشتغل يجيب واحد شغلته التصوير يولد عندك الرغبة

في الحاجة كسرة الاعلان عنها الاعلان عنها. وبعدين يبتدي يخاطبك بايه؟ تسهيلات - 00:19:32
طب ما انا اصلا ما كنتش يعني هو الراجل اللي هيشتري التليفون ابو خمسين ما هو مش محتاج هو معه تليفونه مش محتاجه اصلا خلي بالك وولد فيه الرغبة اصل التلات كاميرات هيعملوا كزا وتلاقي بقى بعد ما يشتري هيستعمل كم في المية من من امكانيات الجهاز ده؟ ما يجيبش عشرين في المية - 00:19:47
ونفس القصة في العربيات. ونفس وكل حاجة بقى خد بالك من النقطة دي طيب حاجة بتحصل دايما عند الجنازات والناس مش واخدة بالها منها هم واخدينها فاكرين انها بتجدعنة كده. اي حد يموت يجي واحد ماسك الميكروفون - 00:20:03
يا جماعة الميت ده ابويا الميت ده امي الميت ده اخويا لو عليه دين في زمتي. باقول له جزاك الله خيرا. بس خلي بالك شرعا وآآ في شرعا يعني في القضاء الشرعي - 00:20:17
وعند الله في باطن الامر الراجل ده بريئة زمته وانت اللي بقيت مديون يعني هو لو عليه مصايب انت ما تعرفهاش خلاص انت شلت الدين كل واحد يفكر قبل ما الشهامة تاخده - 00:20:31
ويجي ماسك الميكروفون في الجنازة وايه يا جماعة اللي مد ايده على دينه عليك اه دي اسمها انت كده الدين اتحول عليك انا اسف احتمال الدين انت كده احتملت عنده الدين - 00:20:43
زمته برئت وبذمتك انت ايه اه شغلت بهزا الدين يبقى انت بقت مشكلته اتنقلت لك انت. فخد بالك خد بالك طيب بيقول ازا كان هزا مأمور به في امور تجهيزه. فمن باب اولى الاسراع في ابراء زمتي من ديون - 00:20:54
وحقوق عليه. الديون نوعين ديون مادية وديون ايه ؟ معنوي كل واحد فينا بقى يشوف هو في حياته عليه ديون للخلق قد ايه مزالمك مع الناس قد ايه الاسلام راعى حق الانسان المسلم ده - 00:21:12
في انك ما تأذيهوش لا بلسانك ولا بعينيك ولا بودانك ولا بجوارحك ولا بقلبك متخيل يعني ما ينفعش تأزي واحد مسلم بعينيك اللي هي النزر للعورات التجسس على المسلم. التجسس بقى بالنزر او بالسماع. حلو؟ ما ينفعش تأزيه بودانك انك تتسمع لحديسي وهو كاره - 00:21:33
ما ينفعش تأزيه بلسانك تغتابه اشتموا تسبوا او تبهته تفتري عليه حاجة ما ينفعش تأزيه بجوارحك تاخد ماله او تتلف او تقتله او تجرحه بغير حق او تضربه او غير زلك - 00:22:02
ما ينفعشي اذيه بقلبك اللي بيسموها الغيبة الباطنة او غيبة القلب اللي هي ايه بقى؟ سوء الزن بالمسلم ان بعض الظن شفت رعاية حق المسلم بالله عليكم يا اخوانا بقى كل واحد فينا يراجع نفسه كده ويشوف المسلمين - 00:22:21
لهم عنده حقوق قد ايه اول حاجة من اول اسرتك الوالدين والارحام والاخوة الجيران الزوجة العيال القرايب زملاء الدراسة والعمل كل اللي انت تتعامل معهم دولت خليك معهم حقوق قد ايه طيب. الناس اللي هي - 00:22:40
حريفة سوشيال ميديا ومقطوعة على السوشيال ميديا اللي بيدخل يعمل كومنت على واحد يسب ويلعن في ناس من مشاهير وما يعرفهمش ولا شافوه ولا شافهم يسب ويعمل مشاكل وياخد زنوب. او يعمل مشاركات ويعمل نشر لاخبار واشاعة اشاعات وحاجات كازبة. خد زنوب عادي جدا - 00:22:58
وهيجي اليوم ده هو اللي هنعود بقى نقول ايه؟ يا جماعة سامحوه. طب احنا قلنا للي بيصلوا في المسجد سامحوه. طب وبقية الناس هنقول لهم ازاي ربنا يصلح حالنا ويتوب علينا ناخد بالنا - 00:23:18
فانه الى ذلك احوج. طيب وفيه من فوائد الحديس الحث يعني الحظ على الاهتمام بشأن اخيك المسلم حيا وميتا وبالاسراع الى ما فيه خير له في دينه ودنياه كما ان فيه الحث - 00:23:31
على البعد عن اسباب الشر ومباعدة المجرمين حتى في الحالة التي يبتلى الانسان فيها بمباشرتهم يا سلام الاهتمام بشأن اخيك المسلم حيا وميتا آآ من الامور المهمة استشعار ان انت جزء من جسد الامة دي - 00:23:53
اللي هو مسل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمسل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى

والسهر فكرة بقى ان انت اناني دي برضو احد مقتضيات النظام الاستهلاكي. الانانية الاستئثار - 00:24:17
المادية الطاغية انا وبس. احد الحاجات الجميلة في بلادنا هنا العاطفة المشاركة الوجدانية حتى لو ايه؟ لو على الخير بس فعلا كده تخيل انك هتعيش في وسط ناس لا يتألموا لالمك. ولا يفرحون لفرحك - 00:24:37
ولا يلتفتون لمصابك. ولا يتدخل اي حد من اجل ايه؟ انه يعينك في شيء او يرفع عنك شيء. ده ده حياة مرة جدا جدا فده من ضمن الاهتمام بشأن اخيك المسلم حيا وميتا - 00:24:55
فاكرين احنا خدنا حق المسلم على المسلم مش اخدنا حديس كده فكان من ضمن حقوق المسلم ايه واتباع الايه الجنازة. تبع الجنازة طيب والاسراع الى ما فيه خير له في دينه ودنياه. يبقى انت بتسرع به الى الخير اللي هو قدمه - 00:25:09
وفيها الحث على البعد عن اسباب الشر ومباعدة المجرمين حتى في الحالة التي يبتلى الانسان فيها بمباشرتهم ازا كان احنا في الحديس ده بيقول لك وان تك غير زلك يعني ان كانت الجنازة ايه - 00:25:29
آآ مش صالحة فشر يضعونه عن رقاب يعني بيقول للي شايلين الجنازة اسرعوا بها عشان لو حاجة وحشة تبعدوا عنها طب هو الجنازة دي هتأسر فينا واحنا شايلينها طب هي هتبوز اخلاقنا؟ طب هي هتركبنا سيئات؟ لأ. ومع زلك - 00:25:47
دي بيسموها مقاصد الشريعة. الشريعة بتحضك على ايه ابعد عن اي حاجة فيها فساد قال موسى عليه السلام رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين ودي اعلى الدرجات بقى. قال عز ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. وما لكم من دنيا من اولياء ثم لا تنصرون - 00:26:06
اسوأ حاجة انك تركن للظالم والركون ده حاجتين. باطن وظاهر. الركون في الباطن يعني بالقلب رضا وموافقة واقرار لان الركود معناها الاعتماد والاستناد وكزلك عندك عمل قلبي اسمه انك تعتمد على فلان. وتستند اليه وتفوض اليه - 00:26:30
ده حاجة وده مجرم او زالم. وفيه بقى الركون الظاهر انك تطلع تؤيده تقول فلان ده صح انا ارضى بما فعل او تتخطى القول فتايده بالفعل. هو بيزلم الناس بيأزيهم بيضربهم بيسجنوا تطلع تساعده - 00:26:52
يبقى ده ايه؟ ركون للزالم في الظاهر خلاص وفي ركون باطن اهو رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين. ما تظاهرهوش. ما تكونش انت اللي بتعاونه على الاثم والعدوان. طب هنا مسألة - 00:27:11
شائكة هل يتصور التعاون مع ظالم او المساعدة له او المظاهرة في غير الاثم والعدوان اي تصور حكمها قد تكون جائزة قد تكون واجبة عايز دليل واضح وضوح الشمس حديس متفق عليه. اللي هو حديس - 00:27:30
آآ صلح الحديبية النبي عليه الصلاة والسلام في صلح كان ايه اه وحديس اه اه حديس الصلح الحديبية وحديس فتح مكة بس حديس روح الحربية ايه هيوضحلك الصورة اكتر ان النبي عليه الصلاة والسلام كانت خزاعة - 00:27:51
عيبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمهم وكافرهم يعني كانوا انصح الناس المسلمين منهم الكفار ينصحه للنبي عليه الصلاة والسلام للمسلمين طب النبي عليه الصلاة والسلام لما كان في غزوة في صلح الحديبية قال ايه؟ لا يدعونني - 00:28:11
الى خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اجبتهم اليه طيب وارد جدا ان يكون فيه ناس كفرة. مش بس زلمة يعملوا حاجة صح وانت تساعدهم فيها وساعتها ما يتقالش عنك ايه - 00:28:30
ركنت للظالم وساعتها ما يتقالش عنك ان انت ظاهر للمجرمين. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم عمل المعاهدة دي العبرة في كبير لا يدعونني الى خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اجبتهم اليها - 00:28:47
طيب في اقل من كده انك تقعد حياتك كلها بتصاحب مجرمين وفساق كده تلاقي واحد صحابه كلهم بقى. او معزمهم ده بتاع مخدرات وده بتاع دعاء وده بتاع بلطجة وده بتاع آآ مال ربوي طب انت ينفع كل صحابك يبقوا كده - 00:29:00
النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لا تصاحب الا مؤمنة ولا يأكل طعامك الا تقي تخيل انت بقى دولت اصحابك ما ينفعش تقول لي ما انا ما بعملش زيهم صح ما بتعملش زيهم - 00:29:18
لحد دلوقتي بس النهاية الصاحب ساحب انت منهي شرعا عن انك تصاحبه اصلا من الاول. لا تصاحب الا مؤمنا. طيب ايه كمان انك

تقعد في البيئة الفاسدة حتى لو مش مصاحبهم - 00:29:29
البيئة الفاسدة دي ممكن تكون قهوة ممكن تكون آآ نادي ممكن تكون شاطئ على البحر ممكن تكون اي بيئة فاسدة تروح تقعد في وسطهم ساعات بيبقى بيتعمل على فكرة بس مهنة محرمة من المهن المحرمة بتقعد في وسطهم - 00:29:45
قعدتك في وسط الفساد والشر هتنقل اليك الفساد والشر عشان كده ازا كنا بنقول لك ازا كنت شايل جنازة طالحة فاسدة اسرع وحطها عن كتفك فانما شر ايه؟ تضعونه عن ايه؟ عن اعناقكم - 00:30:00
سبها بقى يبقى من باب اولى بيقول آآ الحث على البعد عن اسباب الشر ومباعدة المجرمين حتى في الحالة التي يبتلى الانسان فيها بمباشرتهم. اه انت في الدراسة ما لكش دخل. مين اللي - 00:30:14
تدرس معك في الكلية انت في الشغل ما لكش دخل. مين اللي بيتعين معك في المؤسسة اللي انت فيها؟ هتعمل ايه ؟ هتشتغل او هتدرس او هتمارس الحق بتاعك بدون ما تختلط بهؤلاء - 00:30:35
بدون ما تندمج معهم طيب وفي هزا الحديس ايضا من ضمن الفوائد اثبات نعيم البرزخ وعذابه وقد تواترت بذلك الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وان مبتدأ ذلك وضعه في قبره - 00:30:48
ازا تم دفنه ولهزا يشرع في هزه الحال الوقوف على قبره. والدعاء له والاستغفار وسؤال الله له الثبات يعني دي مهمة جدا الرد بقى على الضلال اللي بيقولوا ما فيش حاجة اسمها عذاب القبر. ما فيش حاجة اسمها انتم تخوفوا الناس على الفاضي - 00:31:08
لأ ادلة عزاب القبر وردت في الكتاب وفي السنة يعني القرآن فيه قرابة الاتناشر اية اللي بتدل على عزاب القبر اما نصا واما اشارة قال الله عز وجل عن قوم نوح مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا - 00:31:34
فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا فكلمة فادخل نارا اي مباشرة نارا يعذبون فيها في البرزخ اي بعد موتهم وقال الله عز وجل ودي من اوضح الادلة النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة - 00:31:53
ادخلوا ال فرعون اشد العزاب. ازا اخبر الله عز وجل ان فرعون واتباعه يعذبون في النار غدوا وعشيا. غدوا عشيا. يوم تقوم الساعة عزاب اشد من زلك وقال الله عز وجل في حق المنافقين وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق. لا تعلمهم نحن - 00:32:11
سنعذبه مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم المرة الاولى في الدنيا بالفضيحة والخزي. وقيل عزابهم في الدنيا وهم بيشوفوا انتصار الاسلام والمرة التانية في القبر سم يردون الى عزاب عزيم ايه؟ يوم القيامة صلى الله عليه وسلم - 00:32:35
وغيرها بقى من الايميلات وكزلك في آآ احاديس ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من عذاب القبر. وما ذكر عنه اثر عنه من الادلة اللي فيها التعوذ من عذاب القبر - 00:32:53
يبقى ده فيه دليل على اسبات نعيم البرزخ معز البرزخ ده اليابس اللي بيوصل بين اللي بيوصل بين آآ مسطحين مائيين برزخ حياة القبر بتسمى برزخ لانها بتبقى وصلة ما بين الدنيا والاخرة. او الايه؟ الواسطة ما بين - 00:33:07
في الدنيا والاخرة. المسافة دي او الحقيقة دي اسمها البرزخ والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان القبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار وانا والله يا اخوانا يعني باوجه لنفسي نصيحة عابرة ولاخواني - 00:33:29
آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ يشير الى القبر ويقول لمثل هذا فاعدوا شارع قبر لمثل هذا فاعدوا يعني اعدوا اليوم ده. انت تخيلت نفسك آآ في في تجربة كده عارفين الجهاز بتاع الرنين - 00:33:45
المغناطيسي جهاز الارنب المغناطيسي ده انبوب بيدخل جوة الجهاز كده الجهاز المغلق كزا واحد اعرفه من اخواننا ومن اصحابنا وناس كبيرة مش صغيرة لما يدخل الجهاز ده عشان يعمل اشعة طبعا هو فيه نوعين من الاجهزة واحد مفتوح وده دقته قليلة - 00:34:05
والمغلق ده دقته تقريبا آآ تلات او اربع اضعاف دقة الاولاني الناس تختار المغلق لو هي عندها حالة صعبة يعني انا عايز اقول لك ان هو لما بيدخل الجهاز ده - 00:34:22

واحد عفو صديق له يعني مات من العياط بكاء شديد جدا والدكتور يقول له خلاص هخلص هو قال هو بيقول لي بقى انا كل بكائي ايه ؟ انا استحضرت حالة القبر. هو انت بتبقى نايم على السرير على قد جسمك بالزبط وتدخل في الانبوب بتاع الايه - 00:34:33
بتاع الجهاز ده انت استحضرت يعني ايه انت في مكان ضيق لوحدك على فكرة موضوع القبر ده موضوع مزهل لو فكرت فيه كتير عقلك ده يقف وتحس انك فعلا زهدت الدنيا - 00:34:48
متخيل يعني انا عمال اتكلم معك واخد واد دلوقتي لو فجأة ربنا اذن والروح دي خرجت ما عدش لي اي تواجد في الحياة اللي انت عايشها دي. انا رحت حياة تانية خالص - 00:35:03
خالص حلال رح تهدي بقى انت اللي انت بتحبني كده واحب الناس لي ايه ؟ عيالي واهلي هياخدوني ويجتهدوا يدوروا على حد يغسلني ويكفني. هيرموني! وفي الاخر هم بنفسهم هيحطوني في القبر - 00:35:13
وهيسيبوني ويمشوا. والحديس المفزع بقى اللي هو حديس ايه وانه ليسمع قرع نعالهم. عن الميت وايه؟ وانه ليسمع قرع نعالهم. بيسمع صوت نعالهم وهم ماشيين وسايبينه اقعد بقى هو في المكان ده الحفرة دي بقى. معه ايه؟ يتبع الميت ثلاثة - 00:35:29
ما له واهله وعمله سيرجع اثنان ويبقى واحد. يرجع الاهل والايه؟ والمال. ويبقى العمل يا من بدنياه انشغل وغره طول الامل الموت ياتي بغتة والقبر صندوق العمل كل آآ نفس بما كسبت رهينة - 00:35:52
هيبقى مرتهن باللي كسبه معه في قبره اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل قبورنا روضة من رياض الجنة يا رب بيقول عشان كده يشرع لما واحد يموت نقف على القبر وندعو له ونستغفر له ونسأل الله له الثبات - 00:36:21
في ايضا من فوائد الحديس التنبيه على اسباب نعيم البرزخ وعذابه وان اسباب النعيم في قوله صلى الله عليه وسلم فان تك صالحة لاسباب النعيم الصلاح فان تك صالحا والصلاح كلمة جامعة تحتوي على تصديق الله ورسوله - 00:36:44
ما فيش واحد مش مسلم هيبقى صالح اصل اول درجة من درجات الصلاح صلاح صلاح الايه؟ المعتقد صلاح الايه؟ التوحيد صلاح معرفتك بربنا سبحانه وتعالى. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ رضي الله عنه وارضاه انك تاتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ان - 00:37:12
او ان يعرفوا الله او ان يعبدوا الله هم دول كانوا نصارى. كانوا اهل كتاب او كان منهم ناس يهود. اهل كتاب. انك تأتيك هو من اهل الكتاب طب ايه مشكلتهم؟ - 00:37:34
مشكلتهم ان هم آآ انحرفوا عن التوحيد الصح. فكأنهم هم مشركين او هم ما عبدوش ربنا زي ما ربنا اراد الصلاح اول حاجة صلاح توحيد الانسان ودايما اقول لنفسي ولاخواني كده - 00:37:48
ارجى ما نعده للقاء الله لا اله الا الله ارجى ما نعده للقاء الله لا اله الا الله. توحيد ربنا احرص على التوحيد وصن توحيدك ان يخدشه شيء او ان يلوثه شيء - 00:38:02
او ان يقدح فيه شيء طيب الصلاح كمان صلاح ايه؟ اتباع النبي عليه الصلاة والسلام والقيام بحقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم اصدقوا فيما اخبر وطاعته فيما امر والانتهاء عما نهى عنه وزجر - 00:38:21
والزب عن شريعته ونشر سنته صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم محبته اكثر من النفس والوالد والولد وفداؤه بكل ذلك صلى الله عليه وسلم طب ايه الصلاح كمان ؟ صلاح القلب بقى. القلب ده - 00:38:42
يا ترى ايه اللي جواه هل جواه خوف وحب ورجاء وصدق وصبر وسبات وتقوى لربنا ولا جوة منه عجب وكبر ورياء. وسوء ظن بالله وسوء ظن بالمسلمين. الصلاح بقى صلاح القلب - 00:39:04
وسر الصلاح صلاح السر سر الصلاح والاستقامة صلاح السر يعني صلاح ايه؟ الباطل. صلاح الباطن كمان الصلاح هيشمل صلاح الاقوال. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا القول السديد صلاح الاقوال هيترتب عليه صلاح الافعال - 00:39:22
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم يبقى صلاح الاقوال انك تتقي الله في كل كلمة هتقولها بلسانك كل كلمة هتنطقها. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. كل حاجة متسجلة عليه - 00:39:46

خد بالك من كلامك يا لسان قل خيرا تغنم واسكت عن شر تسلم. من قبل ان تندم ابو بكر رضي الله عنه وارضاه كان يمسك بلسانه ويقول ما شيء احوج الى طول سجن من لسان. يمسك لسانه كده. لا اله الا الله. ده سيدنا ابو بكر - 00:40:03
سيدنا ابو بكر كان بيتفقد لسانه يتفقد لسانه والنبي صلى الله عليه وسلم دلنا على خطورة اللسان فقال من يضمن لي ما بين لحييه اللحي اللي هو ده دول لحين اهم. ما بين لحييه اللي هم الايه - 00:40:26
اللسان وما بين فخذيه اللي هو الفرج. اضمن له الجنة كذلك صلاح الاعمال الظاهر بقى وصلاح الاعمال حاجتين افعل ولا تفعل الفعل والترك فعل الواجبات والمستحبات ده صلاح في العمل - 00:40:42
ترك المحرمات والمكروهات ده صلاح في العمل عشان كده ايه السبب نعيم القبر اللي انت بقول لك ايه؟ فان تك صالحا فخير تقدمونها اليه. يعني فهو خير ايه الخير بقى اللي هتقدمها اليه؟ نعيم - 00:41:03
قبر اه يا بخط اللي ربنا يرضى عنه كده ويكون رايح لنعيم. هيسيب الدنيا ببؤسها وشقائها وعذابها. ويسيب الدنيا بكدرها وضيقها ومنغصاتها ويذهب الى الروح والريحان والنعيم المقيم طب والعكس والعياز بالله بقى ؟ وان كانت غير زلك - 00:41:17
وشر تضعونه عن رقابكم يبقى سبب الصلاح سبب آآ نعيم القبر هو سر صلاح بمعناه الكامل كلمة جامعة تحتوي على تصديق الله ورسوله وطاعة الله ورسوله. فهو تصديق الخبر وامتثال - 00:41:40
امر واجتناب النهي وفي ان العذاب سببه الاخلال بالصلاح اما لشك في الدين الكفر عموما الشرك او الشك وشك كده كوفر او اجتراء على المحارم الفسق الظاهر بقى على المحارم. قال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات - 00:42:01
الربا قتل النفس بغير حق آآ اكل مال اليتيم. اكل آآ السحر اكل المال بالباطل وغيرها بقى قزف المحصنات تولي كل بقى الموبقات اللي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم الكبائر - 00:42:32
يبقى الاشتراء على المحارم صلى الله عليه وسلم. او لترك شيء من الواجبات والفرائض الاحباس ده من ضمن الحاجات الغريبة جدا انك تلاقي الناس تتعامل تروح تسأل على شخص معين. فلان ده ايه يا جماعة هو بيقول لك ده محترم جدا - 00:42:51
الكلمة دي! ده مؤدب جدا حاجة جميلة خالص طب ايه الحاجة الجميلة خالص دي بيصلي يقول لك اللي مش بيصلي بصراحة امال الجمال! ايه الجمال بقى! ايه وجه الجمال! وجه الغزل اللي انت عمال تقوله فيه ده كله - 00:43:08
مش بيصلي هو مش بيصلي محترم جدا الله ومؤدب جدا. طب هو اصلا ده وفين الادب مع ربنا اللي مش بيصليها عايز اعرف بس هل تعلم يا اخي الحبيب ان ترك الصلاة - 00:43:23
اشد جرما من ارتكاب الموبقات زي القتل والسرقة والزنا شرب الخمر يعني تارك الصلاة اللي انت شايفه كيوت ومؤدب ومحترم ده هو مجرم مجرم! بتقول لي مجرم في حق مين ؟ مجرم في حق ربنا. الله - 00:43:39
مفكر ايه يعني ربنا سبحانه وتعالى ما حدش من المسلمين قال ان القتل كفر ان قتل بغير حق سبب الكفر او من مكفرات ناقض الاسلام لكن عندك طائفة من علماء المسلمين قالوا ان ترك الصلاة تكاسلا ايه؟ كفر عن الملة - 00:44:00
ايه رأيك بقى وهكزا طيب يبقى ترك شيء من الواجبات والفرائض. الصلاة المفروضة الصيام الزكاة الواجبة. الحج لمن قدر عليه وغير ذلك بيقول وجميع الاسباب المفصلة. المفصلة في الاحاديث والاثار ترجع الى زلك - 00:44:19
ولزلك قال تعالى لا يصلاها الا الاشقى اللي اصلها قايل ايه؟ النار التلظى النار المحرقة لا يصلها الا الاشقر مين الاشقى ده بقى؟ الذي كذب وتولى. كذب الخبر وتولى عن الامر - 00:44:41
كذب الخبر وتولى عن الامر وهنا انتهى آآ شرح الشيخ. وان كان الحديث ايضا آآ فيه فوائد اخرى غير ما آآ زكرنا ولكن يعني حسبنا من القلادة ما احاط بالعنق. اقول قولي هذا - 00:45:03
استغفر الله لي ولكم - 00:45:25